

التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات

د. فاطمة حسين عبدالخالق المبروك - قسم علم النفس - كلية أصول الدين جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

Fatmaalhasee525@gmail.com

الملّخص :

هدفت الدراسة التعرف على التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذي يترددون على العيادة الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات ، حيث بلغت العينة (60) زوجا وزوجة ، حيث بلغ عددهم (28) زوجا و(32) زوجة ، وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي وتم تطبيق الخصائص السيكو مترية للدراسة، حيث كانت نتائج الدراسة كالآتي : إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التوافق الزوجي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) في مستوى التوافق الزوجي ، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير مدة الزواج ، وكانت الفروق بين أفراد العينة على درجة الكلية للمقياس والبعد الذاتي ، والبعد العاطفي والبعد اختيار الشريك ، بينما لا توجد فروق على البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة الكلية للمقياس والبعد الاقتصادي وبعد اختيار الشريك ، والبعد الديني ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير عمر الزوجة و متغير دخل الزوج و متغير دخل الزوجة على مقياس التوافق الزوجي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وفقا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للمقياس ، وعلى أبعاد المقياس باستثناء البعد الأول والبعد الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

altawafuq alzawajju, daef alkhusuba

hdft ald rast en alterf en altwafq alzwajy welaqth bbed almtghyrat lida eynt mn alazwaj aldha ytrddwn ela aleyadt alkhasht lthshkhs welaj def alkhs wbt bmdyn albyda' wshhat , hyth blght aleynt (60) zwj wzwj , hyth blgh eddhm (28) zwj w(32) zwjt , wtm ttbyq mqyas altwafq alzwajy wtm ttbyq alkhsays alsykw mtryt lldrast, hyth kant ntayj ald rast kalaty : an afrad aleynt ytmtewn bmtwa jyd mn altwafq alzwajy , kma anh la twjd frwq dhat dlalt 'ihsayyt byn afrad aleynt wfqa lmtghyr alnwe (dhkwr , 'inath) fy mstwa altwafq alzwajy , anh twjd frwq dhat dlalt 'ihsayyt

byn afrad aleynt wfqa lmtghyr mdt alzwaj , wkant alfrwq byn afrad aleynt ela drjt alklyt lmqyas walbed aldhaty , walbed aleatfy walbed akhtyar alshryk , bynma la twjd frwq ela albed alaqtasady walbed alajtmaey walbed althqafy , kma la twjd frwq dhat dlalt 'ihsayyt ela drjt alklyt lmqyas walbed alaqtasady wbed akhtyar alshryk , walbed aldyny , bynma la twjd frwq dhat dlalt 'ihsayyt byn afrad aleynt wfqa lmtghyr emr alzwjt w mtghyr dkhl alzwj wmtghyr dkhl alzwjt ela mqyas altwafq alzwajy , kma anh la twjd frwq dhat dlalt 'ihsayyt dhat byn afrad aleynt ela mqyas altwafq alzwajy wfqa lmtghyr mkan alskn ela aldrjt alklyt lmqyas , wela abead almqyas bastthna' albed alawl walbed althany hyth twjd frwq dhat dlalt 'ihsayy.

تمهيد :

الزواج هو تلك العلاقة الشرعية المباحة بين المرأة والرجل داخل المجتمع يتمنون بأن تكون مثمرا بإنجاب الأطفال ، وهذه الغاية مشتركة بين الجميع من الأزواج ، فإن معرفة أحدهما أو كلاهما يعاني من ضعف خصوبة هو أمر حزين ومؤلم ، وترتبط بخيبة أمل الزوج في إنجاب طفل يحمل أسمة وهو هدف كبير خصوصا في مجتمعاتنا الشرقية عموما والعربية على وجه الخصوص ، أما بالنسبة للمرأة فقد يكون ذلك سببا في طلاقها أو الزواج عليها بأخرى ذلك لأن الأبوة والأمومة أمنية وهدف يسعى لتحقيقه الغالبية العظمى من البشر ، كما أن ضعف الخصوبة تبقي واحدة من تلك المواضيع المحرم الحديث عنها ، ولا يريد أي شخص أن تسرد تفاصيلها في مقامات الكلام . كما أن ضعف الخصوبة يمكن أن تولد صراعات ومشاكل في التواصل ما بين الزوجين ، وقد يتعامل معها بعضهم كأنها وصمه عار تهدد كيانه وشخصيته وتهدد توافقه الزوجي ، فكأنه المجتمع يعاقب المريض فيزيد من معاناته ، فيصبح اهتمام الأزواج متبلورا حول كيفية إنجاب طفل عن طريق العلاجات الجراحية وفي حالة فشلها يظل الخيار الوحيد أمام الزوجين استخدام التقنيات الحديثة مثل الحقن المجهرية أو التبني أو العيش بدون طفل ، نظرا لوجود هذه المشكلة بنسبة لا يستهان بها في المجتمع ، فقد تم إنشاء العديد من العيادات والمستشفيات والمراكز المتخصصة لعلاج هذه الحالة ، ولكن على غير جدوي بسبب عدم وجود أطباء متخصصين بشكل دقيق وعدم وجود معدات وأجهزة متطورة وفنيي معامل تحاليل متخصصين في ضعف الخصوبة بشكل أكثر دقة ، ولهذا يعتبر علاج ضعف الخصوبة غير متاح لشرائح واسعة من المجتمع بسبب ارتفاع تكلفة إنتاج الخصوبة في الداخل و خارج البلاد ، وكذلك عدم اهتمام الدولة ووزارة الصحة بهذه الشريحة التي تعاني المر والألم الناتج من ضعف الخصوبة ونظرتهم إلي الحياه بعدم جدوى بسبب عدم امتلاك طفل ، ومن هنا تشعر الباحثة بأهمية دراسة التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات وهي : العمر الزوجين ، طول مدة الزواج

، نوع السكن الزوجين ، الدخل الزوجين ، مستوى التعليمي الزوجين لدى عينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات ،

مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية

- 1 - ما مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات ؟
- 2 - هل توجد فروق بين أفراد العينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير النوع؟
- 3 - هل توجد فروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير العمر؟
- 4 - هل توجد فروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير الدخل؟
- 5- هل توجد فروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير مدة الزواج؟
- 6- هل توجد فروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير السكن؟

- أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الآتي :

- 1 - التعرف على مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات.
- 2 - التعرف على الفروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير النوع.

- 3 - التعرف على الفروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون علي العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير العمر.
- 4 - التعرف على الفروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون علي العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير الدخل.
- 5 - التعرف على الفروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون علي العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير مدة الزواج.
- 6 - التعرف على الفروق بين أفراد العينة من الأزواج الذي يترددون علي العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات في مستوى التوافق الزوجي وفقا لمتغير السكن.

- أهمية الدراسة :

- 1 - تعتبر هذا الدراسة من المحاولات القليلة في حدود علم الباحثة التي تناولت الأزواج الذين يعانون من ضعف الخصوبة حيث لم تتل العينة الدراسة لاهتمام الكافي في الدراسات السابقة .
- 2 - أن هذا الدراسة لها أهمية كبيرة حيث يعاني (10%) من الأزواج في العالم من مشكلة ضعف الخصوبة .
- 3 - إن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في إثراء الجانب المعرفي والإرشادي في مجال ضعف الخصوبة كما يمكن أن تكون لها أهمية تطبيقية من حيث الاستفادة من نتائجها في تطوير خطط معالجة حالات ضعف الخصوبة وبما يسهم في بناء المجتمع .

- تحديد المصطلحات الدراسة :

1- **التوافق الزوجي** : تري صفاء سعيد {1} أن العلاقة بين زوجين تتضمن قدرتها على مواجهة متطلبات الحياة وحل المشكلات والصراعات والحفاظ على الارتباط العاطفي وتحقيق الحب والانسجام والشعور بالسعادة والرضاء وتحقيق الإشباع البيولوجي ، والنفسي ، والاجتماعي والاتفاق على الأمور المهمة في الحياة والتعاون والتفاهم المشترك والقدرة على التسامح والرغبة في التواصل واستمرار الحياة الزوجية .

2 - تعريف التوافق الزواجي : هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الأزواج على مقياس التوافق الزواجي المستخدم في الدراسة ، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى التوافق الزواجي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة عن توافق زواجي منخفض {2}.

3 - ضعف الخصوبة : هي عدم قدرة الزوجين على إنجاب طفل بسبب عضوي بتشخيصه من الأطباء بعد مرور سنتين على الزواج من الحياة الزوجية الطبيعية .
لشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات لعام (2023م) .

- وتري كلا من (أسناء الخولي و فاطمة عبدالعزيز) أن عوامل التوافق الزواجي هي : 1 - خبرات الطفولة ، 2 - الضغوط الحياتية ، 3 - الاختيار الموفق لشريك الحياة ، 4 - الوقت التي تقضيه الزوجان معا ، 5 - شخصية الزوجان ، 6 - الإشباع الجنسي ، 7 - المستوى الثقافي والاجتماعي للزوجين ، 8 - العمر عند الزواج ، 9 - الإنجاب ، 10 - الكفاءة في أداء الأدوار الاجتماعية ، 11 - مدة الزواج ، 12 - الثقافة الاجتماعية ، 13 - النضج الانفعالي ، 14 - الاتزان العاطفي ، 15 - المشورة في الرأي ، 16 - التعاون في تحقيق الأهداف . (3) (4)

(4)- تري كلا من (زينب الحقي و نادية أبوسكينة) ، أن المفاهيم الأساسية في العلاقات الزوجية هي : 1- الحب ، 2 - الاحترام ، 3 - التفاهم ، 4 - الانتماء ، 5 - التعاون ، 6 - الصداقة (5) .

- حدود الدراسة :

تحدد بدراسة التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات وهي العمر الزوجين، طول مدة الزواج ، نوع السكن الزوجين ، الدخل الزوجين ، مستوى التعليمي الزوجين ، لدى عينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة
- النظريات المفسرة للتوافق الزواجي :

1 - النظرية البنائية الوظيفية (Parsons ,1953) : وهي المشكلات الزوجية تحدث نتيجة حدوث الاضطراب في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري ، حيث يصيب الأسرة التفكك نتيجة فقدانها لكثير من الوظائف التي انتقلت إلى مؤسسات اجتماعية أخرى . (6)

2 - نظرية الدور (Biddied ,1966) : عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين ، وعند تعارض توقعات الدور الأحد الزوجين أو كلاهما قد يحدث عدم توافق وتظهر المشكلات الزوجية . (7)

3 - نظرية التبادل (Homanz@Blau ,1910) : يرى أن التفاعل إذا كان إيجابيا ومبني على الحب والعطف والتفاهم فإنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين ، أما

إذا كان التفاعل سلبياً يقوم على الخوف والتوتر فإنه يقود إلى مزيد من الشحنات والنحور بين الزوجين (8)

4 - نظرية التوازن المعرفي (Heider,1958) : تعد الاتجاهات قضية مهمة في الانسجام بين الزوجين ، حيث أن الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم ، وينجم التوتر في العلاقات الزوجية بين الاتجاهات المتعارضة حيث أن العواطف الإيجابية تتحول تدريجياً إلى عواطف سلبية.(9)

الدراسات السابقة :

لقد تم تناول الدراسات التوافق الزوجي من الأقدم إلى الأحدث :

1- دراسة : (دسوقي ، 1986م) ، اهتمت بالعوامل المؤدية إلى التوافق الزوجي من خلال توضيح العلاقة بين كل من التوافق الزوجي وسمات الشخصية والعوامل الاجتماعية للزوجين ، وتكونت العينة من (90) زوجاً وزوجة من العاملين ، استخدمت مقاييس منها التوافق الزوجي وعوامل الشخصية للراشدين ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقاً دالة بين سمات شخصية المتوافقين زوجياً وغير المتوافقين ، وأن النضج الانفعالي للزوجات مرتبط بتوافقهم الزوجي.(10)

2- دراسة : (فرجاني، 1989م) الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما على عينة تكونت من (40) زوجة ، (40) زوج تنقسم إلى (20) زوج ، (20) زوجة مضى على زواجهما من (3 - 10) سنوات ، (20) زوج و(20) زوجة مضى على زواجهما أكثر من (10) سنوات ، وتوصلت إلى أن سوء التوافق بين الزوجين يرجع إلى نوعية شخصية الزوجين من حيث الخصائص المميزة لكل منهما ومدى الإلتلاف والاختلاف بينهما ، كما أن هناك تباعداً عاطفياً في العلاقة الزوجية لدى الأغلبية العظمى.(11)

3 - دراسة (جرين ، 1991م) ، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي وكل من العمر ، والدخل ، ومدة الزواج ، والمستوى التعليمي ، وقد اشتملت العينة على (100) زوج وزوجة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الزوجي والعمر والمستوى التعليمي والدخل بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الزوجي والمهنة و مدة الزواج . (12)

تعقيب على الدراسات السابقة :

تشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي واستخدام أدوات الدراسة تتمثل في مقياس التوافق الزوجي والاطار النظري ودراسات السابقة ، وما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة كونها الدراسة

الأولي في حدود علم الباحثة التي تناولت الزوجين معا في دراسة واحدة كما تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين التوافق الزوجي وبعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذين يعانون من ضعف الخصوبة في مديني البيضاء وشحات .

- إجراءات وأدوات الدراسة :

1 - منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .
2 - مجتمع الدراسة : يتكوّن مجتمع الدراسة من (113) زوجا وزوجة الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات لعام (2023م).

3 - عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من زوج (28) وزوجة (32) الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات لعام (2023م)

4 - أدوات الدراسة : لقد تم استخدام مقياس التوافق الزوجي: (13)، ويتكون المقياس من (27) فقرة للزوج و(27) فقرة للزوجة توزعت على ست أبعاد البعد الأول الذاتي ويشمل (6) ، فقرات ، والثاني البعد العاطفي ويشمل (4) ، فقرات ، والثالث البعد الاقتصادي ويشمل (4) ، فقرات ، والرابع البعد الثقافي الاجتماعي ويشمل (4) ، فقرات ، والخامس بعد اختيار الشريك ويشمل (4) ، فقرات ، والسادس البعد الديني ويشمل (5) ، فقرات وتكون الاجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب الإجابة على سلم الاستجابة الذي يتبع الفقرة وفقا لتدرج ليكرت الخماسي ، حيث تكون سلم الاستجابة من 5 بدائل وهي (موافق بشدة وتأخذ (5) درجات ، وموافق تأخذ (4) درجات ، محايد تأخذ(3) درجات ، غير موافق بشدة تأخذ (2) درجة ، غير موافق بشدة درجة (1) ، واستخدم مقياس معدا بطريقة خماسي وقد صححت الإجابة الفقرات المقياس من خلال اعطاء الاجابة موافق بشدة (5) درجات وموافق (4) درجات ومحايد (3) درجات وغير موافق (2) درجة وغير موافق بشدة (1) درجة كما يلي(1- 6 - 7 - 8 - 9 - 10 - 14 - 15 - 16 - 19 - 20 - 22 - 26) وبينما تم تصحيح الفقرات(2- 3 - 5 - 11 - 12 - 13 - 17 - 18 - 21 - 23 - 24 - 25 - 27) ، بطريقة عكسية وتكون الدرجة الدنيا التي يحصل عليها المبحوث (27) وتكون الدرجة العليا التي يحصل عليها المبحوث (135) .

- الخصائص السيكومترية للدراسة الأصلية لمقياس التوافق الزوجي :

1- الصدق - لقد تم حساب الصدق بعدة طرق وهي :

أ- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على محكمين في مجال علم النفس في الجامعات الفلسطينية ، وذلك من أجل التوصل إلي صدق الظاهري للمقياس وكانت درجة توافقهم على فقرات المقياس بنسبة (81 %) .

ب - صدق الاتساق الداخلي : ولقد تم حساب معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المجال الذي ينتمي إليه مع الدرجة الكلية عند داله إحصائية (0.01) ، يتراوح ما بين معامل ارتباط (0.557 - 0.868) تشير إلي الاتساق الداخلي ما بين الفقرات مما تشير إلى قوة الاتساق الداخلي للفقرات للمقياس .

ج - صدق التمييز : حسب صدق التمييز بدلالة الفروق بين أقل الدرجات وأعلى الدرجات بعد توزيعهم على مجموعتين تمثل كل مجموعة ما نسبته (27 %) من العينة الكلية حيث بلغ مجموع المجموعتين المتطرفتين (184) تبين أن جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (0.05) لأن قيمة (t) محسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند درجة حرية (182) لجميع الفقرات

2- الثبات : تم حساب الثبات باستخدام الفاء كرو نباخ بطريقة التجزئة النصفية حيث وصل معامل الفاء كرو نباخ لمجالات المقياس (810 - 923) بلغ معامل الثبات (0.975) حيث تراوحت معامل سبيرمان براون ما بين (0.79 - 0.911) وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.980) ما يشير إلي أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع .
- الخصائص السيكو مترية للدراسة الحالية لمقياس التوافق الزوجي :

1 - الصدق - لقد تم حساب الصدق بعدة طرق وهي :

أ - الصدق الاتساق الداخلي : تم استخدام الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ترابط بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي وكل فقرة من فقرات المقياس ، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وفقرات المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وفقرات مقياس التوافق الزوجي

فقرات المقياس	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	5 ف	6 ف	7 ف	8 ف	9 ف
معاملات الارتباط	0.514**	0.519**	0.283**	0.266**	0.396**	0.378**	0.488**	0.343**	0.412**
فقرات المقياس	10 ف	11 ف	12 ف	13 ف	14 ف	15 ف	16 ف	17 ف	18 ف
معاملات الارتباط	0.495**	0.445**	0.460**	0.379**	0.483**	0.386**	0.434**	0.333**	0.326**
فقرات المقياس	19 ف	20 ف	21 ف	22 ف	23 ف	24 ف	25 ف	26 ف	27 ف
معاملات الارتباط	0.387**	0.297**	0.292**	0.253**	0.252**	0.458**	0.277**	0.481**	0.533**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزوجي وكل فقرة من فقرات المقياس.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأبعاد : تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزوجي .

الجدول رقم (2) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
الدرجة الكلية	0.780	0.566	0.058	0.358	0.481	0.577
مستوى دلالة	0.00	0.00	0.329	0.00	0.00	0.00

يتضح من الجدول السابق أن المقياس التوافق الزوجي لديه معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الدرجة الكلية للمقياس وكل بعد من أبعاد المقياس باستثناء البعد الثالث لم يصل إلي مستوى الدلالة الإحصائية .

ج - الصدق التمييزي : تم استخدام الصدق التمييزي لمعرفة القدرة التمييزية لمقياس التوافق الزوجي ، فالتمييز بين أفراد العينة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (3) الفروق التمييزية لمقياس التوافق الزوجي

المقياس	مستوى التوافق الزوجي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة f	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	منخفضي المستوى	27	2.7531	0.14234	52	7.097	11.029	0.000
	مرتفعي المستوى	27	3.4198	0.28000				
البعد الأول	منخفضي المستوى	27	1.8333	0.46913	52	0.022	12.581	0.000
	مرتفعي المستوى	27	3.4506	0.47550				
البعد الثاني	منخفضي المستوى	27	1.9851	0.86025	52	8.411	11.596	0.000
	مرتفعي المستوى	27	4.2778	0.56896				
البعد الثالث	منخفضي المستوى	27	2.3056	0.63296	52	0.000	11.173	0.000
	مرتفعي المستوى	27	4.1852	0.060285				
البعد الرابع	منخفضي المستوى	27	1.9907	0.54368	52	7.321	10.165	0.000
	مرتفعي المستوى	27	3.9815	.086025				

المقياس	مستوى التوافق الزوجي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة f	قيمة t	مستوى الدلالة
البعد الخامس	منخفضي المستوى	27	2.0093	0.85057	52	6.030	10.558	0.000
	مرتفعي المستوى	27	4.1667	0.63549				
البعد السادس	منخفضي المستوى	27	2.1630	0.74014	52	0.034	9.886	0.000
	مرتفعي المستوى	27	4.9333	1.25392				

يتضح من الجدول السابق أن مقياس التوافق الزوجي لدية القدرة فالتمييز بين أفراد العينة في مستوى التوافق الزوجي .

2 - الثبات المقياس : تم حساب ثبات مقياس التوافق الزوجي باستخدام معامل الفاء كرونباخ ، حيث أنه كلما ارتفعت درجة الثبات زادت ثقتنا في النتائج التي يعطيها المقياس ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (4) معاملات الثبات بطريقة الفاء كرونباخ.

المقياس	معامل الفاء كرونباخ
الدرجة الكلية	0.065
البعد الذاتي	0.077
البعد العاطفي	0.064
البعد الاقتصادي	0.076
البعد الثقافي الاجتماعي	0.068
البعد اختيار الشريك	0.078
البعد الديني	0.077

يتضح من الجدول السابق أن مقياس التوافق الزوجي يتمتع بمعاملات ثبات جيدة وهذا يدل على مدى ثبات المقياس .

3 - التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة الحالية : تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة بيانات الدراسة .

- نتائج الدراسة ومناقشتها : حيث تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفيما يلي نتائجها:

أولا - نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمقياس

- التعرف على مستوى التوافق الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمقياس كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعينة الكلية لمقياس التوافق الزوجي

المجموع	النسبة المئوية	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	التكرارات	الفقرات
273.00	%10	5.52782	4.5500	6	ف1
131.00	%10	1.21421	2.1833	6	ف2
133.00	%8	1.15115	2.2167	5	ف3
165.00	%6	1.36077	2.7500	4	ف4
164.00	%10	1.47138	2.7333	6	ف5
193.00	%11	1.39115	3.2167	7	ف6
193.00	%4	149680	32167	1	ف7
175.00	%8	1.52150	2.9167	5	ف8
198.00	%8	1.45323	3.3000	5	ف9
191.00	%8	1.63118	3.1833	5	ف10
184.00	%10	161420	3.0667	6	ف11
191.00	%10	1.61026	3.1833	6	ف12
205.00	%10	1.55456	3.4167	6	ف13
193.00	%11	1.41531	3.2167	7	ف14
183.00	%11	1.58836	3.0500	7	ف15
191.00	%10	1.52373	3.1833	6	ف16
156.00	%8	148666	2.6000	5	ف17
185.00	%10	1.48771	3.0833	6	ف18
197.00	%8	1.40329	3.2833	5	ف19
177.00	%4	1.44298	2.9500	1	ف20
196.00	%6	1.54992	3.2667	4	ف21
174.00	%6	1.62293	2.9000	4	ف22
196.00	%6	.149425	3.2667	4	ف23
181.00	%8	1.58907	3.0167	5	ف24
186.00	%10	1.50367	3.1000	6	ف25
213.00	%6	1.46629	3.5500	4	ف26
273.00	%6	5.52782	4.5500	4	ف27

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التوافق الزوجي ، وهذا يختلف عن نتائج دراسة (فرجاني ، 1989م) ونتائج دراسة (دسوقي ، 1998م) ، وبينما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نظرية (التبادل ، 1910م) التي ترى أن التفاعل إذا كان إيجابيا ومبني على الحب والعطف فإنه يقود إلى التوافق بين الزوجين وكما تتفق أيضا مع نظرية (التوازن المعرفي ، 1958م) ، التي ترى أن الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم ، كما تتفق مع نظرية (الدور ، 1966م) ، يحدث التوافق عند توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين .

ثانياً - نتائج تحليل الاختبار الثاني لدلالة الفروق الإحصائية للعينة الكلية وفقاً للنوع على مقياس التوافق الزوجي .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للنوع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للنوع كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للنوع

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة f	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	28	3.0159	0.30515	58	3.634	1.203	0.234
	إناث	32	3.1343	0.43537				
البعد الأول	ذكور	28	2.4405	0.79247	58	1.031	1.633	0.108
	إناث	32	2.8125	0.95015				
البعد الثاني	ذكور	28	3.2054	1.38787	58	1.163	0.284	0.778
	إناث	32	3.1094	1.23285				
البعد الثالث	ذكور	28	3.3750	1.21621	58	3.347	1.042	0.302
	إناث	32	3.0859	0.92808				
البعد الرابع	ذكور	28	2.9464	1.11047	58	0.001	0.201	0.302
	إناث	32	3.0078	1.23374				
البعد الخامس	ذكور	28	.33357	1.24014	58	2.890	0.705	0.484
	إناث	32	3.6375	1.94534				
البعد السادس	ذكور	28	.33357	1.24014	58	2.890	0.705	0.484
	إناث	32	3.6375	1.94534				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في مستوى التوافق الزوجي ،

ثالثاً - نتائج تحليل الاختبار الثاني لدلالة الفروق الإحصائية للعينة الكلية وفقاً لمدة الزواج على مقياس التوافق الزوجي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمدة الزواج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمدة الزواج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (7) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمدة الزواج

المقياس	مدة الزواج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة f	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	من 1 سنة إلى 10 سنوات	2.9911	0.37046	58	0.318	1.756	0.084
	سنة 11 إلى 20 سنة	3.16113	0.37958				
البعد الأول	من 1 سنة إلى 10 سنوات	2.4368	0.94849	58	1.724	1.724	0.09
	من 11 سنة إلى 20 سنة	2.8280	0.80678				

0.02	1.296	1.296	58	1.25871	2.9310	من 1 سنة إلى 10 سنوات	البعد الثاني
				1.31789	3.3629	من 11 سنة إلى 20 سنة	
0.52	0.634	0.634	58	1.00683	3.0431	من 1 سنة إلى 10 سنوات	البعد الثالث
				1.15902	3.2300	من 11 سنة إلى 20 سنة	
0.80	0.242	0.242	58	0.85547	3.01720	من 1 سنة إلى 10 سنوات	البعد الرابع
				1.41379	2.9435	من 11 سنة إلى 20 سنة	
0.05	2.930	2.930	58	1.22594	3.5603	من 1 سنة إلى 10 سنوات	البعد الخامس
				1.12987	2.6694	من 11 سنة إلى 20 سنة	
0.160	1.424	1.424	58	1.39277	3.1862	من 1 سنة إلى 10 سنوات	البعد السادس
				1.83007	3.7871	من 11 سنة إلى 20 سنة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير مدة الزواج وكانت الفروق بين أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس والبعد الذاتي والبعد العاطفي وبعد اختيار الشريك وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (فرجاني، 1989م)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (جرين، 1991م)، بينما لا توجد فروق على البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي والبعد الديني.

رابعاً - نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لعمر الزوج ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية عمر الزوج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (8) الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير عمر الزوج

المقياس	عمر الزوج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	30 إلى 39 سنة	3.3906	1.12535
	40 إلى 49 سنة	3.0833	1.28290
	50 إلى 60 سنة	3.0543	1.44788
البعد الأول	30 إلى 39 سنة	3.2344	0.98940
	40 إلى 49 سنة	3.5476	0.97976
	50 إلى 60 سنة	2.9130	1.15947
البعد الثاني	30 إلى 39 سنة	3.3906	1.12535
	40 إلى 49 سنة	3.0833	1.28290
	50 إلى 60 سنة	3.0543	1.44788

المقياس	عمر الزوج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الثالث	30 إلى 39 سنة	3.2344	0.98940
	40 إلى 49 سنة	3.5476	0.97986
	50 إلى 60 سنة	2.9130	1.15947
البعد الرابع	30 إلى 39 سنة	2.3750	0.86603
	40 إلى 49 سنة	3.1071	1.21597
	50 إلى 60 سنة	3.2826	1.19493
البعد الخامس	30 إلى 39 سنة	3.0875	1.34456
	40 إلى 49 سنة	3.3810	1.70048
	50 إلى 60 سنة	3.8870	1.76823
البعد السادس	30 إلى 39 سنة	3.0875	1.34456
	40 إلى 49 سنة	3.3810	1.70048
	50 إلى 60 سنة	3.8870	1.76823

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.229	2	0.615	0.357	0.701
	داخل المجموعات	98.32	75			
	المجموع	99.261	95			
البعد الأول	بين المجموعات	4.424	2	2.212	1.987	0.146
	داخل المجموعات	63.462	75			
	المجموع	67.886	95			
البعد الثاني	بين المجموعات	8.302	2	4.151	3.276	0.045
	داخل المجموعات	72.234	75			
	المجموع	80.536	95			
البعد الثالث	بين المجموعات	4.424	2	2.212	1.987	0.146
	داخل المجموعات	63.462	75			
	المجموع	67.886	95			
البعد الرابع	بين المجموعات	8.302	2	4.151	3.276	0.045
	داخل المجموعات	72.234	75			
	المجموع	80.536	95			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
البعد الخامس	بين المجموعات	8.302	2	3.232	1.198	0.309
	داخل المجموعات	72.234	75			
	المجموع	80.536	95			
البعد السادس	بين المجموعات	6.463	2	3.232	1.198	0.309
	داخل المجموعات	153.736	75			
	المجموع	160.199	95			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير عمر الزوج على البعد العاطفي والبعد الاجتماعي الثقافي ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (فرجاني ، 1989م)، ودراسة (جرين ، 1991م)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة الكلية للمقياس والبعد الذاتي والاقتصادي وبعد اختيار الشريك والبعد الديني،

خامساً - نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية :
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير لعمر الزوجة

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لعمر الزوجة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (9) الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير عمر الزوجة

المقياس	عمر الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	20 سنة إلى 29 سنة	2.9352	0.34060
	30 سنة إلى 39 سنة	3.1788	0.36599
	40 سنة إلى 50 سنة	3.0175	0.40579
البعد الأول	20 سنة إلى 29 سنة	2.5139	0.90302
	30 سنة إلى 39 سنة	2.7529	0.99962
	40 سنة إلى 50 سنة	2.5439	0.71974
البعد الثاني	20 سنة إلى 29 سنة	2.9167	1.25831
	30 سنة إلى 39 سنة	3.0948	1.31001
	40 سنة إلى 50 سنة	3.3947	1.33155
البعد الثالث	20 سنة إلى 29 سنة	3.6458	0.83570
	30 سنة إلى 39 سنة	3.3103	1.21863
	40 سنة إلى 50 سنة	2.8158	0.85327
البعد الرابع	20 سنة إلى 29 سنة	2.8750	1.25906
	30 سنة إلى 39 سنة	3.2241	1.24883

المقياس	عمر الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الخامس	40 سنة إلى 50 سنة	2.6711	0.93561
	20 سنة إلى 29 سنة	3.0500	1.49210
	30 سنة إلى 39 سنة	3.6759	1.63918
	40 سنة إلى 50 سنة	3.5053	1.78184
البعد السادس	20 سنة إلى 29 سنة	3.0500	1.49210
	30 سنة إلى 39 سنة	3.6759	1.63918
	40 سنة إلى 50 سنة	3.5053	1.78183

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.609	2	0.304	2.171	0.123
	داخل المجموعات	7.991	75			
	المجموع	8.599	95			
البعد الأول	بين المجموعات	0.736	2	0.368	0.453	0.638
	داخل المجموعات	46.273	75			
	المجموع	47.009	95			
البعد الثاني	بين المجموعات	1.879	2	0.939	0.550	0.580
	داخل المجموعات	97.383	75			
	المجموع	99.261	95			
البعد الثالث	بين المجموعات	5.517	2	2.521	2.521	0.089
	داخل المجموعات	62.369	75			
	المجموع	3.674	95			
البعد الرابع	بين المجموعات	80.536	2	3.362	1362	0.264
	داخل المجموعات	3.327	75			
	المجموع	156.873	95			
البعد الخامس	بين المجموعات	160.199	2	1.663	0.604	0.550
	داخل المجموعات	72.234	75			
	المجموع	80.536	95			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
البعد السادس	بين المجموعات	3.327	2	1.663	0.604	0.550
	داخل المجموعات	156.873	75			
	المجموع	160.199	95			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير عمر الزوجة على مقياس التوافق الزوجي ، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (فرجاني، 1989م) ودراسة (جرين، 1991م).

سادسا - نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الدخل الزوج؟ للإجابة على السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لدخل الزوج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (10) الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير دخل الزوج

المقياس	دخل الزوج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	منخفض	3.1675	0.44778
	متوسط	3.1014	0.23838
	مرتفع	2.9424	0.39406
البعد الأول	منخفض	2.8406	0.80321
	متوسط	2.7105	0.99511
	مرتفع	2.3056	0.83971
البعد الثاني	منخفض	3.2717	1.30103
	متوسط	3.2763	1.30941
	مرتفع	2.8750	1.30661
	منخفض	3.2717	1.15263
	متوسط	3.2763	1.22549
	مرتفع	3.2500	0.81800
البعد الثالث	منخفض	2.9239	1.00407
	متوسط	2.9342	1.54974
	مرتفع	3.0972	0.93202
	منخفض	3.2895	2.19042
	متوسط	3.2500	1.11534
البعد الرابع	مرتفع	2.9239	1.31159
	منخفض	2.9342	2.19042
	متوسط	3.0972	1.11534
	مرتفع	3.6609	1.31159
البعد الخامس	منخفض	3.6211	2.19042
	متوسط	3.1556	1.11534

المقياس	دخل الزوج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد السادس	مرتفع	3.6609	1.31159
	منخفض	3.6211	2.19042
	متوسط	3.6211	1.11534
	منخفض	3.1556	1.31159

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8.074	2	0.263	1.855	0.166
	داخل المجموعات	8.599	57			
	المجموع	3.033	59			
البعد الأول	بين المجموعات	43.976	2	1.517	1.966	0.149
	داخل المجموعات	47.009	57			
	المجموع	2.004	59			
البعد الثاني	بين المجموعات	97.257	2	1.002	0.587	0.559
	داخل المجموعات	99.261	57			
	المجموع	0.250	59			
البعد الثالث	بين المجموعات	67.636	2	0.125	0.105	0.900
	داخل المجموعات	67.886	57			
	المجموع	0.359	59			
البعد الرابع	بين المجموعات	80.177	2	0.180	0.128	0.880
	داخل المجموعات	80.536	57			
	المجموع	3.009	59			
البعد الخامس	بين المجموعات	157.191	2	1.504	0.545	0.583
	داخل المجموعات	160.199	57			
	المجموع	3.009	59			
البعد السادس	بين المجموعات	157.191	2	1.504	0.545	0.583
	داخل المجموعات	160.199	57			
	المجموع		59			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير دخل الزوج على مقياس التوافق الزوجي ، هذه نتيجة تتفق مع دراسة (جرين ، 1991م).

سابعاً - نتائج تحليل التباين الدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لدخل الزوجة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد فروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لدخل الزوجة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (11) الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير لدخل الزوجة

المقياس	دخل الزوج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	منخفض	3.0423	0.44778
	متوسط	3.0821	0.23838
	مرتفع	3.1235	0.39406
البعد الأول	منخفض	2.5119	0.80321
	متوسط	2.6892	0.99511
	مرتفع	2.7296	0.83971
	منخفض	3.0000	1.30103
	متوسط	3.2434	1.30941
	مرتفع	3.0278	1.30661
البعد الثاني	منخفض	3.4643	1.15263
	متوسط	3.1892	1.22549
	مرتفع	2.9722	0.81800
البعد الثالث	منخفض	2.9722	2.19042
	متوسط	3.0000	1.11534
	مرتفع	2.8851	1.31159
البعد الرابع	منخفض	3.3333	2.19042
	متوسط	3.2286	1.11534
	مرتفع	3.5459	1.31159
البعد الخامس	منخفض	3.7113	2.19042
	متوسط	3.1556	1.11534
	مرتفع	3.7113	1.31159
البعد السادس	منخفض	3.2286	2.19042
	متوسط	3.5459	1.11534
	مرتفع	3.4967	1.31159

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.037	2	0.018	0.123	0.884
	داخل المجموعات	8.562	57			
	المجموع	8.599	59			
البعد الأول	بين المجموعات	0.320	2	0.160	0.195	0.823
	داخل المجموعات	46.689	57			
	المجموع	47.009	59			
البعد الثاني	بين المجموعات	0.770	2	0.385	0.223	0.801
	داخل المجموعات	98.491	57			

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
	المجموع	99.261	59			
البعد الثالث	بين المجموعات	1.423	2	0.712	0.610	0.457
	داخل المجموعات	66.463	57			
	المجموع	67.886	59			
البعد الرابع	بين المجموعات	1.462	2	0.731	0.527	0.593
	داخل المجموعات	79.074	57			
	المجموع	80.536	59			
البعد الخامس	بين المجموعات	1.150	2	0.755	0.271	0.763
	داخل المجموعات	158.689	57			
	المجموع	160.199	59			
البعد السادس	بين المجموعات	1.510	2	0.755	0.271	0.763
	داخل المجموعات	158.689	57			
	المجموع	19.0199	59			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير دخل الزوجة على مقياس التوافق الزوجي ، تتفق مع دراسة (جرين ، 1991م).

ثامناً - نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للسكن ؟

للإجابة على السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للسكن كما هو

موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (12) الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير السكن

المقياس	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أجار	3.2249	0.49252
	ملك	3.0642	0.36651
	مع الأهل	2.9792	0.26911
البعد الأول	أجار	3.2024	0.51132
	ملك	2.3944	0.88677
	مع الأهل	2.6042	0.98484
البعد الثاني	أجار	3.3036	1.33077
	ملك	2.9333	1.23689
	مع الأهل	3.4375	1.38594
البعد الثالث	أجار	3.2857	1.12171
	ملك	3.1500	0.94595
	مع الأهل	3.2969	1.29814
البعد الرابع	أجار	2.9821	1.26516
	ملك	2.9167	1.08940
	مع الأهل	3.0938	1.29095
البعد الخامس	أجار	3.6714	2.65400
	ملك	3.5600	1.20848

التوافق الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات

المقياس	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد السادس	مع الأهل	3.2250	1.27932
	أجار	3.6714	2.65400
	ملك	3.5600	1.20848
	مع الأهل	3.2250	1.27932

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.464	2	0.232	1.625	0.206
	داخل المجموعات	8.135	57			
	المجموع	8.599	59			
البعد الأول	بين المجموعات	6.257	2	3.129	4.376	0.017
	داخل المجموعات	40.752	57			
	المجموع	47.009	59			
البعد الثاني	بين المجموعات	3.060	2	1.530	0.907	0.410
	داخل المجموعات	96.201	57	0.151	0.127	0.881
	المجموع	99.261	59			
البعد الثالث	بين المجموعات	0.302	2	0.164	0.116	0.890
	داخل المجموعات	67.584	57			
	المجموع	67.886	59			
البعد الرابع		0.327	2	0.864	0.311	0.734
		80.209	57			
		80.536	59			
البعد الخامس	بين المجموعات	1.729	2	0.864	0.311	0.734
	داخل المجموعات	158.471	57			
	المجموع	160.199	59			
البعد السادس	بين المجموعات	1.729	2	0.864	0.311	0.734
	داخل المجموعات	158.471	57			
	المجموع	160.199	59			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي وفقا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للمقياس وعلى أبعاد المقياس باستثناء البعد الأول الذاتي حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الخاتمة :

تناولت الدراسة التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذى يترددون على العيادة الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات ، حيث بلغت العينة (60) زوجا وزوجة ، حيث بلغ عددهم (28) زوجا و(32) زوجة ، وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي إعداد (جنيد ، 2020م) ، ولقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لمعالجة بيانات الدراسة، حيث كانت نتائج الدراسة كالاتي : إن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التوافق الزوجي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) في مستوى التوافق الزوجي ، وبينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير مدة الزواج ، وكانت الفروق بين أفراد العينة على درجة الكلية للمقياس والبعد الذاتي ، والبعد العاطفي وبعد اختيار الشريك ، بينما لا توجد فروق على البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجة الكلية للمقياس والبعد الاقتصادي وبعد اختيار الشريك ، والبعد الديني ، وكما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير عمر الزوجة على مقياس التوافق الزوجي ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير دخل الزوج على مقياس التوافق الزوجي ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير دخل الزوج على مقياس التوافق الزوجي ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للمقياس ، وعلى أبعاد المقياس باستثناء البعد الأول والبعد الثاني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

- توصيات ومقترحات الدراسة :

- 1- أن توفر مؤسسات الدولة المسؤولة ووزارة الصحة بند خاص من الميزانية . خاص بإنشاء مراكز متخصصة أكثر للعلاج بأحدث تقنيات وتوفير أطباء متخصصين لعلاج وتوفير الأدوية وبشكل مجاني لعلاج قلة الخصوبة لدى الأزواج .
- 2 - ضرورة أن تتضمن برامج العلاج الطبي برامج إرشاد نفسي وتوعية لكل من الزوجين لكي تساعدهم على التكيف مع هذه المشكلة . أهمية تقديم البرامج الإرشادية

- (التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج الذين يترددون على العيادات الخاصة لتشخيص وعلاج ضعف الخصوبة بمدينة البيضاء وشحات)
- (الدينية والنفسية) للمقبلين على الزواج قبل مرحلة الخطوبة وبعدها والتي تمدهم بمعلومات عن الحياة الزوجية لما في ذلك من تأثير فعال في تحقيق سعادة الأسرة.
3. العمل على الارتقاء بأسلوب التعامل بين الزوجين لتحقيق الأهداف المرجوة من زواجهما.
- 4 - أن يكون اختيار الزوجين بناء على التوافق والتطابق للسمات النفسية والشخصية والانفعالية
- 5 - إجراء دراسة عن تأثير الأدوية والعلاج على الجوانب النفسية والانفعالية لدى الزوجين الذين يعانون من ضعف الخصوبة .
- 6 - إجراء دراسات عن التوافق الزوجي وعلاقته بالسمات الشخصية أو أساليب المعاملة الزوجية ؟

الهوامش :

- 1 - صفاء سعيد اجنيد ، 2020م ، التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج بأعراض اضطرابات نفسية عند أبنائهم من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليل ، ص (21)
- 2- المرجع السابق ، ص (21).
- 3 - سناء الخولي ، 2002 م ، الأسرة والحياة العائلية ، دار النهضة العربية ، بيروت
- 4 - هالة عبدالعزيز ، 1998م ، التوافق الزوجي وعلاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء من (10 - 12) عاما ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس .
- 5 - زينب الحقي ، نادية أبو سكيينة ، 2009م ، العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، المملكة العربية السعودية ، دار خوارزم العلمية للنشر
- 6- فرجاني العنيزي ، 2009م ، دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة ، جامعة أم القرى .
- 8 - ميمونة الهنائية ، 2013 ، بعض العوامل المهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون علة لجان التوافق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تردي ، كلية العلوم والآداب ، سلطنة ، عمان .
- 9 - أمل باصول ، 2008 م ، التوافق الزوجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعل للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
- 10 - فرجان العنيزي ، 2009م ، دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة ، جامعة أم القرى .
- 11- راوية محمود دسوقي ، 1986م ، التوافق الزوجي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ص 26.
- 12- هالة فرجاني ، 1989م ، الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن ، دراسة استطلاعية . رسالة ماجستير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- 13- -خلود محمد صحاف ، 2008م ، التوافق الزوجي وعلاقته باستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .
- 14- صفاء سعيد اجنيد ، 2020م ، مرجع سابق ، ص (21) .